



الطلاق في مجتمعنا.. هل أصبح ظاهرة تفرع أجراس الإنذار؟

القاضي الحجى: الطلاق شرح في لبنة المجتمع ومن أهم أسبابه الاجتماعية الزواج قبل النضج

د. الشوافي: القاسم المشترك في مسائل الطلاق هو التساهل في شروط الاختيار وفقاً لقواعد الإسلام



واضاف بأن المتبع لواقع حالات الطلاق في نطاق المجتمعات الضيقة والحدودة كالقرى والقرى الصغيرة وهي مجتمعات لا تختفي منها الوقائع ومسبباتها لا يحدث فيها الطلاق فجأة بل يكون له مقدمات وجرت محاولة إصلاح والتفكير غير أن المتبع لواقع حالات الطلاق في مجتمعاتنا أصبح يتعدى حدودها لتصل إلى شتى بقية المجتمعات في مختلف أنحاء المملكة.

وأضاف بأن المتبع لواقع حالات الطلاق في مجتمعاتنا أصبح يتعدى حدودها لتصل إلى شتى بقية المجتمعات في مختلف أنحاء المملكة.

طلقني! أنت طالق!! كلمات سهلة القول في زماننا الراهن حتى غدا وقعها مألوف على الاسماع، وكأنها بها عند البعض (تيممة سحرية) يتحلل بها قائلها من تبعات الالتزامات الأسرية والمعيشية، وكأنها بها كلمة تلتفظها الزوجة في لحظات ضغط وفقدان وعي نخال بها الخلاص من زوج سيئ الخلق والمعشر أو يخلل أوه... الخ.

الطلاق في مجتمعنا الإسلامي هل أصبح ظاهرة تستحق أن نقرع لمخاطرها أجراس الإنذار؟
هجوم وتساؤلات عديدة حول هذه الظاهرة حملناها إلى كل من القاضي/ سبأ الحجى الأستاذ في كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء والدكتور/ سالم الشوافي أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب بجامعة صنعاء وقد تحدثنا عن هذا الموضوع في الآتي التفاصيل:

استطلاع/فايزة أحمد مشورة

ومن الغريب القول بأن الشرع قد أجاز الزواج بالصغيرة قياساً على زواج النبي صلى الله عليه وسلم بأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فالقياس مع الفارق للأسباب التالية:
أن الرسول صلى الله عليه وسلم له خصوصياته ومنها على سبيل المثال جواز الجمع بين سبع نساء مع أنه لا يجوز لساكني المسلمين.
أن الرسول صلى الله عليه وسلم أقر الناس وأكثرهم حكمة وإن يكون فلان أو فلانة من الناس شيئاً إذ قورن بالرسول صلى الله عليه وسلم.
أن زمان الرسول صلى الله عليه وسلم غير زماننا نجد أن الطفلة تواصل التعليم في المدارس، وتتحلى بمعي أترماً تحكي الطفلة التي تزوجت لزميلاتها الصغار في الصف.
وأما السبب الثاني في نظري: فهو سوء التربية: التربية عامل مهم في بناء شخصية الإنسان ذكر كان أم أنثى والمفترض أن التربية في المجتمع الإسلامي تقوم على رعاية الشباب والاهتمام بتثقيفهم تنشئة سليمة وقوية ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع يألف ويؤلف غير أن حدوث خلل في هذه التربية يؤدي إلى بلوغ الشاب أو الشابة مشوياً بالعيوب مما يؤدي إلى عدم تمكنه من بناء أسرة وتنتهي بالطلاق.

والقاضي سبأ الحجى/مدرس في كلية الشريعة والقانون وقال: للأسف لا يوجد في المحاكم والجهات القضائية يقومون بتقصيرهم في توجيههم وبمجرد دراسة الأسباب والمسببات لهذه الظاهرة الاجتماعية وعلى كل أقول أن الطلاق هو أبغض الحال عن الله عز وجل وأنه قد شرع كآثر الدواء على سبيل المثال (أخر الدواء الكلي).
فالإسلام حرص على بناء المجتمع القويم السليم الذي يقوم على أساس متين من الثقة والترابط والتراحم بين أفرادهم، وقوام المجتمع هي الأسرة التي تمثل لبنة الأولى في بناء المجتمع فمتى كانت الأسرة قوية متماسكة كان المجتمع قوياً متماسكاً وإذا حدث في الأسرة خلاف أو شقاق كان كالتشريح في الزواج يبدأ صغيراً ثم ما يلبث أن يتسع ويمتد حتى يتسكّر الزواج بكامله.
فالطلاق هو ذلك الشرح في لبنة المجتمع الذي قد يصيب المجتمع ويؤدي إلى انهياره، وبهذا ورغم أن الشرع قد أباحه الإسلام كآثر المعالجات إلا أنه مع ذلك فقد حدث على الترتيب فيه وإيمان النظر قبل اتخاذ القرار فأوجب في الطلاق السني الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم أن لا يكون في طهر لم يمسه فيه.
ومعنى ذلك أن لا يستعمل في الطلاق فور ظهور السبب الموجب له بل على المرأة أن يتأني ويمعن النظر أسبوعاً أو أسبوعين أو ثلاثة حتى تحيض وتظهر ثم إن شاء الله طلق أو أمسك فيكون ذلك راجع نفسه أيأما قبل اتخاذ القرار لأهمية الأسرة وحظرة مثل هذا القرار.
ثم أنه بعد ذلك قيده بقيد آخر هو أن جعل للرجل على زوجته ثلاث طلاق لا غير وذلك حتى يتأني قبل اتخاذ هذا القرار ويحسب عواقبه وإذا كان الطلاق قد كثر في مثل هذه الأيام فإنه في نظري لم يصبح ظاهرة، ومع ذلك فإن الواجب الانتباه مع جميع الأفراد للطفلة أو الطفل ويجعله ينشأ نشأة مربية لا يبالي فيما يصنع ولا يراعي ما يقول وغالباً ما يحاكي السلوكيات المختلفة فيبلغ وهو على تلك السلوكيات فما أن يتزوج حتى يحاول مواجهة النصف الآخر بتلك السلوكيات المشينة الأمر الذي يؤدي إلى عدم التوافق ومن ثم الفراق.
وأما الأسباب الثقافية فأهمها سبب أولها الخوارق العلمية والتعليمية: فالفوارق العلمية بين الطرفين يؤدي إلى عدم إسهام الطرفين لا سيما إذا كانت المرأة قد بلغت قدراً كبيراً في التعليم والزواج محدود المستوى مما يصيبها بالفقر والافتقار والتي تقود إلى قيام الخلاف بين الطرفين.
والسبب الثاني: المحاكاة للقنوات الفضائية الأخرى والتأثر بها وما أكثر الفضائيات في هذا

متى نحتاج الصحة الإنجابية؟

د. فهد محمود الصبري
أن الصحة الإنجابية ليست مجرد شاغل من شواغل المرأة خلال ما يسمى بسنوات الإنجاب (15-45 سنة) بل أن الصحة الإنجابية هي شاغل يستمر طوال الحياة للرجل والمرأة على حد سواء من الطفولة المبكرة إلى الشيخوخة
وفي كثير من الثقافات يبدأ التمييز ضد البنات والنساء من الطفولة ويحدد مسار حياتهن، فالمسائل المتعلقة بالتعليم والرعاية الصحية اللائقة تنشأ في مرحلتي الطفولة والمراهقة وتظل تلك المسائل مطروحة خلال سنوات الإنجاب إلى جانب المسائل المتعلقة بتنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً، وإصابات الجهاز التناسلي والتغذية الكافية والرعاية اللازمة أثناء الحمل، إضافة إلى المكانة الاجتماعية للمرأة.
فالرجال يحتاجون إلى التنشئة الاجتماعية والتوعية بالمسؤولية الجنسية كما يحتاجون إلى الاستمرار في التوعية ومواصلة الدعم من أجل بلورة سلوك صحي للمسائل الإنجابية، وهنا يحتاج الرجال والنساء على حد سواء إلى البرامج ورعاية الصحة الإنجابية التي تتناسب مع كل المراحل العمرية التي يمر بها في حياتهم.. ما يعني أن الصحة الإنجابية يحتاجها الرجل وتحتاجها المرأة في كل المراحل العمرية منذ الطفولة وحتى الشيخوخة.

الزيادة السكانية والثروة السكانية!

أمين عبدالله إبراهيم
تعتبر البيئة البحرية والساحلية عنصراً حيوياً من عناصر الاتزان للنظام البيئي بشكل عام وذلك نظراً لما تشكله هذه البيئة من مواطن للتنوع البيولوجي ومصدراً رئيسياً للغذاء، حيث كانت الثروة السمكية قبل عدة عقود من الزمن تشكل المصدر الرئيسي لبروتين غالبية السكان في العالم وخصوصاً للفقراء منهم، إلا أن زيادة عدد السكان بهذه الوتيرة العالية والمتسارعة التي يشهدها العالم اليوم قد أسهمت في استنزاف الثروة السمكية، وذلك من خلال الإفراط في الصيد من أجل تلبية احتياجات الشعوب منها، ما أدى إلى اقراض العديد من أنواعها وتدمير مصادرها كما هو الحال بالنسبة للملوثات التي تعمل على تدمير المصائد السمكية باستخدام البيئة البحرية كمكب للنفايات السامة الخطرة وكذلك عمليات التقييد من النفط والغاز والملوثات الصناعية والمنزلية التي تتدفق من اليابسة إلى البيئة الساحلية أو البحرية، كل ذلك ساهم في تدهور النظم البيئية البحرية مما أدى إلى زيادة أعداء وأنواع الكائنات البحرية التي أصبحت نادرة أو انقرضت، لذلك أصبح هذا التدهور المستمر في المصائد السمكية يعد من أكبر العوامل وأبرزها التي ساهمت في جعل العديد من أنواع الأسماك غذاءً خاصاً فقط للطبقة الغنية دون الفقيرة، ذلك لأن نقص الأسماك في الأسواق أدى إلى وجود خلل واضح في العرض والطلب مما جعل أسعارها تصل إلى مستويات عالية جداً تفوق قدرة الطبقات الفقيرة على التكيف معها وتحملها أو حتى مجاراتها على الأقل.

هذا ذلك من ناحية، ومن ناحية أخرى تعتبر زيادة عدد السكان في المناطق الساحلية بوتيرة متسارعة من المشكلات والتحديات الكبيرة التي تواجه جهود التنمية المستدامة في المناطق الساحلية لأهميتها في قطاع السياحة لما لهذه القطر من أهمية حضارية واقتصادية كبيرة، إذ يعتبر أحد مكونات الناتج المحلي الإجمالي للعديد من اقتصاديات الدول، ولهذا فإن الحفاظ على البيئة الساحلية من التلوث الناتج عن تصريف مياه الصرف الصحي بشكل مباشر وكذلك الترسبات والمخلفات والمبيدات والقمامة والفضلات وغيرها من الملوثات الأخرى يتطلب بذل مزيد من الجهود لحد من الممارسات والسلوكيات الخاطئة والتي من شأنها أن تزيد من تلوث المياه الساحلية، كما تتطلب البيئة البحرية بذل مزيد من الجهود نحو تنمية واستدامة موارد هذه البيئة البحرية المتجددة وذلك من خلال العمل الجاد على وقف كل الممارسات غير المستدامة كالاصطياد الجائر والعشوائيات والتي من شأنها تدمير التنوع البيولوجي في البيئة البحرية ومتابعة ذلك من خلال القيام بعمليات الرصد المستمر للنظم البيئية البحرية والساحلية وحماية مصائد الأسماك من التلوث والتدهور بالحد من استخدام البيئة البحرية كمكب للنفايات النطنية والسامة وغيرها من أطل الإسهام في التخفيف من حدة التدهور للبيئة البحرية والساحلية لكي تنتفع بها الأجيال القادمة ويحقق الرخاء والرفاه والتنمية الشاملة المستدامة للجميع.

بورجى في افتتاح دورة تدريب قيادات من وزارة الداخلية حول الإيدز

الإيدز ليس مشكلة عابرة بل قضية اقتصادية واجتماعية

القوات المسلحة والأمن شركاء في مكافحة الإيدز إلى جانب دورهم في حفظ الأمن والسكينة



الذي نحن جزء منه ولنا بمعمل عنة.
وأشارا إلى أن وحدة مشروع الإيدز تولي من هذه الدورة الكثير لأن المشاركين فيها هم درع اليمن وحماة في كل المجالات.

افتتاح دورة تدريب قيادات من وزارة الداخلية حول الإيدز

افتتاح دورة تدريب قيادات من وزارة الداخلية حول الإيدز

الجميع في إيصال المعرفة إلى كل شرائح المجتمع في القوات المسلحة والأمن منوهاً بدور الخطباء والمرشدين في هذا الجانب من خلال رسالة المسجد كما هو دور القوات المسلحة والأمن من خلال رسالة المعسكر.

وأكد أمين عام المجلس الوطني للسكان في ختام كلمته في افتتاح الدورة على أهمية محاربة الإيدز والوقوف أمامه وفقه موضوعية وأن توضع المفاهيم الخاطئة حول طرق ووسائل انتقاله.

من جانبه أكد الدكتور عبد الله عبد الكريم العرشي المدير التنفيذي لوحدة مشروع الإيدز بالأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان أهمية هذا اللقاء الذي يتوج مدى الوعي والإحساس من قبل الجميع بخطورة هذا المرض.

وأعتبر أن التعامل من قبل منتهسي وزارة الداخلية لمواجهة هذا المرض هو أكبر دليل على هذا المرض والإحساس بخطورة هذا المرض.

وتنوه إلى جسامه المشكلة والخطر القادم إلى كل مكان نتيجة انتشار هذا المرض الخطير الذي ينتشر بسرعة فائقة في المجتمعات ويصعد اللاريين من البشر سنوياً في أرجاء العالم

وقد أكد الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور / أحمد علي بورجي في افتتاح الدورة أهمية الشراكة لمكافحة الأواء والإسقام وأشار إلى أن مكافحة الإيدز لأنه كلما زادت المعرفة زادت لدى المجتمع المعرفة بالمرض.

وأعتبر مريض الإيدز معضلة وعجزة عن بؤرة لنقل الإيدز إلى الآخرين.

وشدد على ضرورة الوصول بالوعي والمعرفة إلى جميع الناس في المجتمعات وبخاصة إلى أولئك الفقراء والفتيات التي يصورها المرض والتي توجد بها الكثير من المشاكل الاجتماعية.

وقال أمين عام المجلس الوطني للسكان الدكتور بورجي إن التعامل مع مريض الإيدز بصورة إنسانية حتى لا تنتهك حقوقه، وأشار إلى ضرورة تعامل

وبرامجه الانتخابية بالإضافة إلى توجيه الصحف الصادرة عن أحزاب التحالف بتخصيص مساحات مختلفة فيها لتكثيف التوعية السكانية من خلالها.

وأوضح أن هذا التوجه لأحزاب التحالف الوطني يأتي انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية تجاه قضايا الوطن والمواطن واستشعارها وتنبئها للمخاطر المستقبلية بسبب الزيادة السكانية. وتضمن الصيادي الجهود الطبية التي تبذلها الأمانة العامة لمجلس الوطني للسكان في التصدي للقضايا السكانية وتوعية الجماهير بها

النطاق الرسمي لأحزاب التحالف الوطني.. لـ (أكتوبر):

الأحزاب السياسية مقصرة في تبنيتها لقضايا السكان

بقدر ما يخدم مصالح حزبية ضيقة وللمكافئة السياسية بعيداً عن المصلحة الوطنية التي تستدعي تضاضف جهود الجميع وعلى كافة المستويات لتصدى للمشاكل السكانية الناجمة عن الزيادة السكانية والتي سيكون لها آثار مدمرة على حياة الفرد والمجتمع مستقبلاً في حال عدم السيطرة على معدلات النمو والخصوبة المرتفعة في اليمن.

وكتشف الصيادي في تصريح لـ (أكتوبر) عن دور كبير ستقوم به أحزاب التحالف في خدمة العمل السكاني ويتمثل في تبنى هذه الأحزاب القضايا السكانية في أديباتها ووثائقها

بدرع الأبح/ صلاح الصيادي الناطق الرسمي باسم أحزاب التحالف الوطني غياب دور الأحزاب السياسية وتصغيرها تجاه القضايا السكانية.

وقال: إن هذه الأحزاب لا تدرك خطورة الانعراج السكاني الكبير وآثاره السلبية على حياة الفرد والمجتمع والتنمية في البلاد وأنها أي الأحزاب مقصرة تماماً في تبنى القضايا السكانية والإسهام في إيجاد الحلول لها مشيراً إلى أن تناول بعض هذه الأحزاب القضايا السكانية يفتقر إلى الجدية والاهتمام وهناك لا يخدم المصلحة الوطنية والعمل السكاني